

وكتب اليه قاصي القضاة شمس الدين مهاجر وقد ولي حماة الحربية
بعد صحابته ديوان الانبث الشريف بالملكة الشريفة لجليلة
اياتا يثيرهم الي سماع شبي من نظمه فكتب اليه هذه القصيدة
يمتدحه بها الشديدة
وايده ما هب النسيم كحاجري . الا تعثر مدعي بحاجري
يا من رموني في جم باربعادهم . لما بليت بطول ليل كافر
في حماة اقصيف من عامر . وخراب بيت نصيري بالعامر
خاطرت في عشقك لذيام بجتي . لا تشغلي قلبي كحربن وخاطري
لما سما في خدة لي عارض . راجيتة بسحاب جفن ما طرهي
والظرف تشاهد منه ناظر . فغدي بهم بكل عصف ناظر
سلطان حسن ظاهر لما بدري . حال الهوي في باطن بالظاهر
مصري لفظ مدخل في قاهر . ناديت رفقا بالحشا يا قاهري
عقل اطرب من بجتي او قعنها . حتى رعبت بواق و بطائر
ونظمت تغرك اذن من مدامني . حتى فنيت بناظم و بناشر
وحيت رد الشفراء طابقته . في ضمن تورية يحقق فائز
وضمن صفرك اذ نظمت بهم بجتي . بيديك تحاول العري في طائر
وكبر هاتيك كحرف بصحة . اصبحت يا ملك الملاحة كاسري
وبحباك الساري ملك حشيتي . حتى بكل حسن ساير كاسري
وسعرت يا بدري فقلت لم بجتي . حمد السري في عشق بدر سافري

قلبي

قلبي الفقير اليك قد صبرته . بالله رفقا بالفقير الصابري
يا قادر يا وهو بعد ران يني . انا بالفقير عبد عبد التقادري
لوني حجت ومن عقيت مدامني . انا هيايم بين العقيت وحاجري
وغدوت مذار خبت شعرك هاتوا . في الليل انعمت اذ ليل كحاجري
وانت انصار الملاحة مجت . فانا اذا ما قل عندك ناصري
هاجرت اقصدم في مهاجر لعلني . ذانية فهو مهاجر ابن مهاجر
قاصي القضاة ومن سميت اوصافه . فالبدري مع ما يحسن ساهر
لما عملا ملك العلوم بفهمه . جان طلائع علمه بمساكر
اقلامه كالورق في ورق الرسا . نل بحكيه جمع الطائر
اقلام علم في جوار كفه . ياتي كوج طر حواهد
وكانما ليع البراع بكفه . بريق تالفت في سحاب هاجر
وكانما ثقتان سحر نظمه . ترفوا اليه بالحاظ جابر
تغنيك عن جمع الكنايب كتبه . واللفظ يعني عن حسام باقر
للناس فيما يستقون مذاهبه . ومدحه حشيتي ووجه خاطري
يا جابر القلب الكبر ومن عدل . يري حدك عطاك عن جابر
وانه لولان ذوقك جوهر . ما عقت في بحر القريض الزاهر
وشعرك ان مدبح مثلك واجب . فلاجل هذه اقد سميت بشاعر
وعروص فضلك هذا فصحت حور . عمت وارت حولنا بد وناشر
يا كاملنا اضحي سر يعالي لوقنا . بسبب احسان وجود وان